

تجد دينا مبدعة وشريهان أفضل من قدمت الفوازير نييلي: أرفض العري والابتدال في السينما

حوار: هيثم غانم



نييلي

■ لا تكفي صفحات كاملة أعمال وانجازات الفنانة الفديرة نييلي خفيفة الدم وسريعة البديهة تاريخيا مشرف وأعمالها ليس لها مثيل، تمنى أن تشارك الجيل الحالي العمل السينمائي، ورفض الأذوار الأصغر من عمرها، دوار مع الذكريات وعن حال السينما والتكريمات التي حصلت عليها وسر لقاها مع بعض الأئمة المعروفين ..

● اختفيت فترة طويلة جداً عن الشاشة .. فما السبب؟

■ هذا حقيقي ولكن أدواراً كثيرة جداً كانت تعرض علي ، ومعظمها أدوار أصغر من عمري وأنا أرفض مثل تلك الأدوار ، فلا يمكن أن أظفر فقا شابة أو أن أجسد دور طالبة أو أينة ولذلك كنت اعتذر عن أدوار كثيرة ولكن لا تخسي اني كنت أظهر ببرامج اكتشاف النجوم التي شغلتي فترة طويلة مثل برنامج "أكس فاكتور" .

● اين أنت من السينما؟

■ أنا من عشاق السينما ومن الفنانين الذين ابدعوا فيها سنوات طويلة وتعبني الافلام التي تقدم حالياً في السينما بخلاف بعض الأعمال الهابطة التي لا تقدم رسالة ولكنها تقدم العري والابتدال ، وامتني أن أشارك النجوم الشباب في أفلامهم ، ولكن لا بد أن يناسبني الدور ، وأعتديني بشدة فكرة فيلم " إبراهيم الأبيض " واداء النجم محمود عبد العزيز فهو من جيل المعالقة وايضا الفنان محمود ياسين في فيلم " الجزيرة " ، ولا فتاح في المشاركة في مثل هذه الأعمال.

● وما رأيك في حال السينما الآن؟

■ اعتقد أن السينما الآن تهتم بالنجوم الشباب وتعطيمهم فرصة كبيرة للتعبير عن أنفسهم في حين أنها متجاهلة النجوم الكبار فهناك الكثيرين من المعالقة يرفضون المشاركة في بعض الأعمال لأن الأدوار التي تعرض عليهم لا تناسبهم ، وطيلة الفترة الماضية كنت الأعمال التي فاتني لا تناسبني بالرغم ففلا عن اني أرفض السينما الغريبة .

● ما تقييمك للفوازير التي قدمت الرخصة ديناً؟

■ دينا فنانة جميلة وراقصة مبدعة ، والشروط التي يجب توافرها فيهم يقوم بتقديم الفوازير هي الحضور القوي وان يكون له قاعدة جماهيرية كبيرة ، ودينا قدمت الفوازير بشكل لائق ولكن أفضل من قدمت الفوازير من وجهة نظري شريهان .

● ماذا عن أقرب الذكريات اليك؟

■ ماذا السؤال صعب جداً لأن ذكرياتي كثيرة ومجملة ومع نجوم كبار أترو الساحة الفنية بأعمال لن تنكر ، ومن الصعب أن أسرد ذكريات تتعاقب لي مصادات وهلك اذكرك موقفاً في بداية حياتي الفنية وكان عمري خمس سنوات وقتها طنبلي الخرج اعطت سالم لتجسيد مشهد بسيطه بدلاً من شيفيتي فيروز في فيلم الحرمان

ياسمين عبدالعزيز "الثلاثة يشتغلونها"

■ بدأت الفنانة ياسمين عبد العزيز تصوير مشاهدتها في فيلم "الثلاثة يشتغلونها" الذي وقع اختيارها عليه بعد ان ظلت تبحث عن سيناريو مناسب تقوم بطولته منذ نجاح فيلم "العادة دوي" ، حتى عرض عليها المؤلف يوسف معالي فيلم "الثلاثة يشتغلونها" من جانبه يحاول مخرج الفيلم علي ابريس الانتهاء من تصوير الفيلم مبكراً لتقام بوسم الصيف، وفيه حالة حدوث أي تأخير في التصوير فسيعرض في عيد الفطر.

■ ما أهم الافلام التي تعتززين بها في مشاركاتك الفنية؟

● ما أهم الافلام التي تعتززين بها في مشاركاتك الفنية؟

■ "الجب سنة 70" و "زوجة بلا رول" ، لأنها صمدت واقفاً حقيقياً وقضايا مهمة كانت تشغل الرأي العام وقتها ، وتركت بصمة وكانت سبباً في إحداث تغيير بالاجتمع وبيعض بدود القانون .

■ لماذا حرصت على سرية اللقاة مع بعض الأئمة؟

■ مقابلي لهم لم تكن سرراً ولكنها أمر عادي بدليل أنك تعرفه وتحدثني عنه ، ولقائي ببعض الشيوخ المعروفين كان لمعرفة أمور خاصة بالدين تهمني في حياتي الخاصة ، فضلاً عن أنه معروف على فكرة برنامج شامل يتم فيه استضافة كثير من نجوم الاجتمع من رجال الدين ورجال السياسة والفن والرياضة وغير ذلك فكت استطلع الأمر جيداً .

● بعد هذه اللقاة تردت شائعات أنك ستغلقين اسلامك .. فهل هذا صحيح؟

■ الأمر لشخصي يمت له علاقة بالفن ، والديانة شيء يخص صاحبه ، ولكن عندما بدأت في تكوين فكرة عن فقرات البرنامج وجلس مع بعض الأئمة ورجال السياسة والفن والرياضة وجدت شائعات كثيرة عن إشهار اسلامي، فانا أرخصية الأصل وللعلم البرنامج مازلت أدرس جوانبه واستكشف فكرته.

■ اهم التكريمات التي حصلت عليها وتعتززين بها؟

■ من الرابع أن يكرم الفنان على الأعمال التي يقدمها وقد تم تكريمي كثيراً واعتز بالجووائز التي حصلت عليها ومنها الدرع العمانية من المركز الكاثوليكي لأن لها مصادقية خاصة عذني ، وياضرة مهرجان بيروت ودمشق وجازنري التي اعز بها جداً ولها وضع خاص عذني حصلت عليها عن فيلم " العذاب امرأة "

● تضاربت الاقوال حول تقديمك بطولة مسلسل "مذكرات سيئة السمعة" واعتدرك عنه واقتياد النجمة سوزان نجم الدين لتقديم الدور بدلاً عنك .. فما الحقيقة؟

■ الحقيقة اني اعتدرك نهائياً عن المسلسل وأن النجمة سوزان نجم الدين هي التي ستقوم بدور " ندى العتصم " في فيلم راقعة واحترمها جداً ، وليس من العيب في شيء أن تحلل سوزان مكانتي في المسلسل بعد اعتدري عنه ، وهذا امر طبيعي لأن هناك أدواراً كثيرة كنت اقدمها بعد اعتدال عمري عنها لاستكمال تصوير الأعمال وأن لم يوافق احد عليها لتعطلت السينما والتلفزيون تماماً.



ياسمين عبد العزيز

تكتفي ب"أربت تنحل" وترتاح من التمثيل حتى الولادة

باتريسيا داغر: ما من برنامج ينافسنا والأولوية لعائلتي

■ الضغط النفسي يزعجني والناس تحب السخافة ■ 200، عمى بقلبنا وبقلبك " تعود صيفاً بيروت - باسم الحكيم

الصحف يومياً، وأحرص على متابعة كل التطورات لنبقى على تواصل دائم ويومي مع الأحداث .

■ معظم أعمال باتريسيا ، كانت في إطار الكوميديا الانتقادية، ماذا؟

■ لأنني بعد كل هذه السنوات وزواي، لم يعد عذني تطوع في الفن، إلا أن أعمل في الكوميديا المسافرة والأذعة، فإلحاق الوضع السياسي وأحياناً الاجتماعي وتعلق عليهما ومنتقدتهما، وأن أكتب أيضاً "مكتشفات" في هذه الأذوء، وأعرف باني لم أعد اطمح بطولته مسلسل درامي، فإني اكتفيت من الشهرة، والنصوص التي كتبها اعطيتني القوة.



باتريسيا داغر

من التمثيل إلى العائلة، ماذا عرفك الزواج من المخرج إيلي قالي؟

■ تغيرت حياتي، صرت حذوثة أكثر وأل فكر بنفسي مطلقاً، ولا أفكر سوى بزواي وعائلتي، كما اضطرر دوماً للمستقبل، ومحتوفة لتجربة الأمانة وأشعر من الآن بالمسؤولية التي تنتظرني، بعدما اضغ طبعاً ماريا.

■ إن أنت في الحياة الزوجية مختلفة عن قمر في شيري بالتلخيص، رغم أن البعض يتفقون أن شخصيتك زوية منهج.

■ هذه الشخصية لا تتشبهني أبداً، أنا مختلفة عنها بالكامل، فقدر في "الستوكهولم" هي التي تتخذ القرارات وتحكم بحياة زوجي، أما أنا فأفضل أن أترك القرارات لإيلي، لكنني ملهسته، وأريد أن أكون القرارات الكبيرة التي يأخذها في الحياة، تكون أن ياتي (باتريسيا) هي التي اعطته الأوامر.

■ قبل ثلاث سنوات تقريباً، كنا على موعد مع باكورة كتاباتك سينمائية "شيري بالتلخيص"، ماذا عن جزئه الثاني، وما صيحه أنه لن يعرض على شاشة OTV؟

■ كنت 9 حيلة من الموسم الثاني حتى الآن، وعندي أفكار جميلة للحلقات الست الحقيقية، لكنني أكتب ببطء شديد، خصوصاً انني على وشك وضع مولودي، أما عن عرضه، فمن الفكر التحدث عن الأمر، إنما ما أريد قوله إنني لم أكن راضية أبداً عن موعد عرض "الستوكهولم" على قناة " أو تي في "، رغم النجاح القوي الذي حققته، كونه عملاً خفيف الظل ويضم مجموعة من الممثلين ضمن طلال الجردى وأنا، وبيبار ماجايان وإمال غغيش ونيكول ممتوق واندرية أوب ريد.

■ الكل يعرفك كسينمائية كوميدية إنما بدت مشاركتك ملفضة في "تلفلم ديني عرض على" تيلي أوبوميز، حيث أبدت شخصية المرأة الكيقرة؟

■ فعلاً، سمعت إشارات بإدائي للدور، وقال لي زملاء في الوسط الفني والجمهور التي تابع الفيلم، من لا أحد توقع أن يكون أدائي مقفلاً للمرأة الكيقرة، وكنت واقفة جداً من قدرتي على تجسيد الدور، لأنني بطبيعتي حساسة جداً.

■ ما بدت متفهمة بذاك مقفلة في الرمال، لماذا تقيين عنها؟ لا تتلقين عرضاً أم هو قرار منك؟

■ إن البائع وادعي بان السيناريوهات التي تصلني كثيرة، إنما الأعمال الدرامية التي تعرض علي، وما أشاركه على الشاشة فقط ، لا يغرنني ولا يحزنيني ، لأحب الدراما في لبنان، وسألها في العالم العربي وفي الغرب أفضل، بزواي السخافة التي يعرض لي يتعرض في لبنان، وألا وجد متعة في التصوير، وكنتي جربت الكتابة، أعرف أنها ليست بالأمر الهين، خصوصاً إذا أردت أن تكتب بصيغرة وأنا تأخذ وقتك في الملقاة، حرصت دوماً على البحث عن أفضل المواقف الكوميدية، لأقدم ما يرضي ضميري قبل أن يرضي المصور، إنما مع ما أشاركه وما أجد من رد فعل الجمهور، صرت مؤمنة بان الناس يحنون السخافة.

■ في موزة إطلاقات التلفزيونية تشاركين في كوميديا مسرحية إنظالها فريق "أربت تنحل" متى سيكون موعد إطلاق الموسم الثاني؟

■ صحيح، نحن على وشك الانتهاء من الموسم الأول من "عمى بقلبنا وبقلبك"، ويكل من يبتدع عمداً ومشكدين بلبنان والمهرج" على مسرح "غراد هيلز" في منطقة زوما، وسنقوم في الصيف على الأرجح، أي بعد فترة من وضعي طنبلي، إنني أفني عنك بانتي أأصح السرح أكثر وأشعر بان إطلائي عمرة مختلفة، أمثل ببراعة أكثر وأشعر بانني قريبة من العالم أكثر ونكلي أطي.

باتريسيا داغر مولودتها التي سطلق عليها ماريا بعد أسابيع، تؤكد بان حياتها تبذل 180 في المئة بعد الزواج، فبات حذوثة أكثر، وتوقف طموحها عند الاهتمام بعائلتها وبالرعية الأولى، موضحة بانها مكتفية بالبرامج الانتقادية المسافرة، ولديت متحمسة للدراما التي ترى فيها فقرات كبيرة، ولا تعير ان السبب في هذه الفقرات هو فقط الإنتاج، بل أيضاً الكتاب الذين يستعملون الكتابة، علماً بان الكتابة مسألة مخبئة، وتكتشف داغر بان مسرحية "عمى بقلبنا وبقلبك" وبكل من يبشع عمداً ومشكدين بلبنان والمهرج، عايدة في موسمها الثاني خلال الصيف المقبل، وتكتشف بلبنان "أربت تنحل" في حلقات انتقادية جديدة أسبوعياً على "الجديد" "السياسة" التفت باتريسيا داغر في هذا الحوار.

■ تلتصق أسبوعياً في البرنامج الثقافي "الأسوار" أربت تنحل منذ سبع سنوات، ما الجديد على مستوى الشخصيات التي تقدميها فيه؟

■ بعد سبع سنوات، كل الفريق ما زالت لديه أفكار جديدة، إنما كلما نتجحت إلى بعض الوقت لكي تتطور وتنتج، فليس من السهل أن تند "كراكترات" شخصيات تحيا الناس وتندمج معها، نحن نجد كل فترة في الشخصيات ونقدم شخصيات جديدة، وتعطي أفرى فترة استراحة، بالنسبة لي، لا تزال "سمن أورانج" أكثر شخصية حاضرة في ذهن الجمهور، إنما أنا أفضل صوفيا عليها، لأنني أعتقد أكثر وأراها أكثر كما أنها أكثر واقعية.

■ تحبين صوفيا، علماً بان "سمن أورانج" هي الأشهر، خصوصاً أنها متطرفة جداً في هذا الجذر، ميشال عون، كيف يؤثر تغير التناقض على الشخصية؟

■ مسألة صعبة فعلاً، مهما حصل ومهما تغيرت المشائات، فستجد "سمن أورانج" صيفة تعطي الأولوية للجزال، وإذا لم يعد هناك تيار عريض حر في البلد، ربما لتسول إلى مواطنة لبنانية مسالمة، تحالب بالحق وترفض الحسوبيات.

■ لا تتفقين أن شخصية "سمن أورانج" تستحق حلقة أسبوعية لوسبها، كما نبت مع شخصية صوري، يوم كتب بربيل اسكندر برنامجه "وقوع صوري"؟

■ لا أؤيد لإخراج أية شخصية من "أربت تنحل" واعتقد ان البرنامج صخر شخصية صوري، كما سطر برنامج "لا يمل" شخصية أبو رياض التي يؤيدها عادل كرم، علماً أن هاتين الشخصيتين على سبيل المثال تعطين غنى للبرنامجين، يمكن تقديم شخصية جديدة مختلفة، بل المساعدة من شخصيات ناجحة في برامج أفر.

■ بعد كل هذه السنوات، أي برنامج انتقادي تزيهه الأظفر، ولماذا تزين أن أربت تنحل، بات أكثر حضوراً؟

■ جيداً، وإذك كل شأن ما من برنامج ينافسنا، من قبل كنت أقول هذا الكلام من دون أن أتبع إلا بعض المشاهد من البرامج الأخرى، بينما أنا اليوم على ثقة بان ما من برنامج ينافسنا، لأنني أتابع دوماً.

■ ماذا تتويجين أكثر إلى الأحداث الاجتماعية وتلقين عليها، وفيه كثيرة؟

■ لا نعمل الأحداث الاجتماعية، إنما اليوم الكل في هذا البلد يعيشون بالمسألة ويومئذ الزعماء وبقلبي الشخصيات السياسية، ويتخذ المخرج إيلي قالي رداً على هذا السؤال قائلًا: لا يوجد اللبناني فعلاً بالوضع الاجتماعي، ما كان لقل زعيم يعمل ضد مصلحته، ويضيق فغالي، أقرأ

ميلاد أبي رعد يفتح "دفاتر الأيام"



بيروت، باسم الحكيم

■ قبل سفره إلى القاهرة لتصوير الجزء الثاني من برنامج "الذئب" مع طوني خليفة، يجتاز المخرج ميلاد أبي رعد في غضون أيام قليلة، تصوير مسلسل "نقطة حب" من سلسلة "دفاتر الأيام" من كتابة مها بربقار الأولى وطولة إنبتها ورد النال، ويبرغو شلوب، وكارولس غارازن وعمر ميقاتي وحشد من الممثلين.

■ ميلاد أبي رعد وتطور أحداث العمل في عشر دقائق، دول مرسله في إحدى الوسائل الإعلامية، تقدر بعد حادثة تتعرض إليها، أن تترك عملياً في الإعلام، لتعمل في مجال الطب البديل والأعشاب والزراعة من دون مواد كيميائية مع والدها، وتجمعها الصفة بطبيب يعالط صديقاته لبيع الأعشاب، فتسبب ممة قصة حب، إنما سطر علاقتهما بعذبات كثيرة وعطبات عدة، كما يرضي العمل على شخصية شاب يتطور بعلاقة مع امرأة، لتسبب له بالشلل.

■ من جهة أخرى، اليرفد أبي رعد حتى اللحظة مصير مسلسل "أشرف التمش" الذي حققه منذ سنوات ومنتجته شركة "رؤى الإنتاج"، ويبدو أن المصور سيظل معالاً بانتظار "أوسر" لتطويرون المستقبل، الذي سيؤجل عرض العمل.

■ يذكر أن أبي رعد، صرح أخيراً سبع دقائق في جزء من فيلم "صالح الدين الأيوبي" سيحوم بطولته طوني بارود في السينما العالمية.